

## تاج العروس من جواهر القاموس

أو هَضْبَتَانِ قُرْبَ الْحَوْءِ أَبِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهُ وَهُمَا الذُّمَيْرَتَانِ . وَأَنْزَمَارُ  
بن نزار بن معدِّ بن عدنان ويقال له أَنْزَمَارُ الشَّاةِ وَذَكَرَ فِي حَمْرٍ . وَقَالَ ابْنُ  
الْجَوَانِي الذُّسَّابَةَ فِي الْمَقْدَمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : رَبِيعَةُ الْفَرَسِ وَمُضَرُّ  
الْحَمْرَاءِ فَزَعَمَ بَعْضُ الذُّسَّابِينَ أَنَّ نِزَارًا لَمَّا تُوُفِّيَ اقْتَسَمَ بَنُوهُ مِيرَاثَهُ  
وَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ فَذَكَرَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ : وَكَانَ لِنِزَارٍ قَدَحٌ كَبِيرٌ يَسْقِي فِيهِ الصُّيُوفَ  
اللَّيْدَانَ فَأَصَابَهُ أَنْزَمَارُ ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ : إِنَّ نِزَارًا لَمَّا حَضَرَ تَهُ الْوَفَاةُ قَسَمَ  
مِيرَاثَهُ عَلَى بَنِيهِ الْمَذَكُورِينَ وَقَالَ : إِنَّ أَشْكَالَ عَلَيْكُمْ الْأَمْرُ فَعَلَيْكُمْ بِالْأَفْعَى  
الْجُرْهُمِيِّ حَكَمَ الْعَرَبُ ؛ فَلَمَّا مَاتَ نِزَارٌ وَاخْتَلَفُوا مَضَوًّا إِلَيْهِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ إِلَى أَنْ  
قَالَ : وَقَضَى لِأَنْزَمَارٍ بِالذُّسَّابَةِ وَالْأَرْضِ . قَالَ سَيْبِيُّهُ : الذُّسَّابَةُ إِلَى أَنْزَمَارٍ  
أَنْزَمَارِيٌّ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ . وَالذُّمَيْرَانِيَّةُ بِالضَّمِّ : هِيَ بِالغُوطَةِ مِنْ دِمَشْقٍ مِنْ نَاحِيَةِ  
الْوَادِي كَانَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَقْطَعَهَا زُمْرَانَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ يَدِّ الْمَذْحِجِيِّ حَكَى  
عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمْرَانَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ زُمْرَانَ . خَرَجَ مَعَ مِرْوَانَ لِقِتَالِ  
الضَّحَّاكِ الْفَهْرِيِّ بِمَرْجِ رَاهِطٍ . وَالذُّمَيْرُ بْنُ قَاسِطِ بْنِ هِذْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ  
دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ كَكَتَيْفٍ : أَبُو قَبِيلَةَ أَعْقَبَ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وَأَوْسِ  
مَنَاةَ وَمِنْ تَيْمِ اللَّاتِ بَنُو الضَّحْيَانِ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ  
اللَّاتِ وَإِلَيْهِ كَانَتِ الرَّيَّاسَةُ وَاللَّيْوَاءُ وَالْحُكُومَةُ وَالْمِرْبَاعُ . وَالذُّسَّابَةُ بِفَتْحِ  
الْمِيمِ اسْتِحْشَاءً لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ لِأَنَّ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا غَيْرَ مَكْسُورٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ : اسْقِ  
أَخَاكَ الذُّمَيْرِيَّ يَصْطَبِحُ . بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْهُمْ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ الذُّمَيْرِيِّ شَيْخُ  
لِسَمِّ وَوَيْةَ وَالْحَافِظُ أَبُو عَمْرِو يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ يَدِّ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ الذُّمَيْرِيِّ الْمَالِكِيِّ  
الْأَنْدَلِسِيِّ صَاحِبُ التَّمْهِيدِ وَالِاسْتِيعَابِ وَغَيْرَهُمَا . قُلْتُ : وَشَيْخُنَا خَاتِمَةُ الْمُحَدِّثِينَ بِالْيَمَنِ  
الإمام الفقيه العلامة رَضِيَّ الدِّينِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الزَّيْنِ الْمِزْجَاجِيِّ  
لِحَدَنَفِيِّ الزُّبَيْدِيِّ الذُّمَيْرِيِّ وَآلُ بَيْتِهِ وُلِدَ سَنَةَ 1102 وَتُوفِيَ سَنَةَ 1181 بِمَكَّةَ .  
وَالذُّمَيْرُ كَكَتَيْفِ ابْنِ تَوَلَّابِ بْنِ زُهَيْرِ الْعُكْلِيِّ وَيُقَالُ : الذُّمَيْرُ بِالْفَتْحِ نَقْلُهُ  
الصَّغَانِيَّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ يُقَالُ بِالْكَسْرِ : شَاعِرٌ مُخَضَّرَمٌ لِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أُوْرِدَهُ الزُّبَيْرِيُّ الْعِرَاقِيُّ وَتَلْمِيزُهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْحَلَبِيُّ فِي كِتَابِ الْمُخَضَّرَمِينَ  
وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ : حَدِيثُهُ عِنْدَ الذُّسَائِيِّ وَأَبِي دَاوُودَ . وَنُومَيْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَعْمَعَةَ  
بن معاوية بن بكر بن هوازن كزُبَيْرِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ قَيْسِ وَالذُّسَّابَةُ إِلَيْهِ زُمَْيْرِيٌّ .

قال سيبويه : وقالوا في الجمع النَّمِيدُونَ اسْتَخَفُّوا بحذف ياءِ الإضافة كما قالوا  
الأَعْدَاءُ جَمُونَ . منَ المَجَازِ : نَمِيرَ السَّحَابِ كَفَرِحَ نَمَرًا : صارَ على لونِ  
النَّمِيرِ ترى في خَلَالِهِ نِقَاطًا . ومن لون النمر اشتُقَّ السَّحَابُ النَّمِيرِ وفي المثل  
: أَرَنِهَا نَمِيرَةً أُرْكُهَا مَطِيرَةً وهو قولُ أبي ذؤَيْبِ الهذليِّ وَالْقِيَاسُ  
نَمْرَاءُ تَأْنِيثُ الأَنْمَرِ من السَّحَابِ يُضْرَبُ لما يُتَدَيَّقَنَّ وقوعه إذا لاحتْ مَخَايلُهُ  
كما فسَّره المَيْدَانِيُّ . وقال الأَخْفَشُ : هذا كقولهِ تعالى : " فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا  
" يريد الأَخْضَرَ . والأَنْمَرُ من الخيل والنَّعَمُ : ما على شِيَةِ النَّمِيرِ . وهو أن يكون  
فيه بُقْعَةٌ بِيضَاءُ وبُقْعَةٌ أُخْرَى على أيِّ لون كان والجمع النَّمِيرُ . وَأَنْمَرَ الرَّجُلُ :  
صادفَ ماءً نَمِيرًا أي نَاجِعًا . وَتَنَمَّرَ : تَمَدَّدَ في الصوت عند الوَعِيدِ نقله  
الصَّاعِقَانِيُّ وهو مجاز . تَنَمَّرَ أيضًا إذا تشبَّه بالنَّمِيرِ في شَرَاةِ الأَخْلَاقِ ومنه  
قولُ عَمْرُو بنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي يَوْمَ ذَا ... كَ مُنَازِلُ كَعْبِيَاءَ وَنَهْدَا .

قومٌ إذا لَبِسُوا الحدي ... دَ تَنَمَّرُوا حَلَقَاءَ وَقِدَّاءَا